

تحديات إدارة التميز:

تواجه إدارة التميز العديد من التحديات التي يجب التعامل معها بشكل فعال لتحقيق نجاح البرامج والمبادرات الرامية إلى النجاح والتقوّق. وفيما يلي بعض التحديات التي تعيق إدارة التميز:

١. القيادة التقليدية وعدم وجود رؤية أو خطة استراتيجية واضحة تتواءم مع المتغيرات والإمكانيات المتوفرة لدى المؤسسة، قد يؤثر سلباً على النتائج ويساهم في ضعف الأداء الاستراتيجي للمؤسسة، وقد يواجه فريق إدارة التميز صعوبة في الحصول على توجيه ودعم من القيادة، مما يؤثر على قدرتهم على تنفيذ المبادرات بفعالية.

٢. غياب الثقة المؤسسية والرؤية المشتركة، وعدم وجود إتصال الفعال والإيجابي بين المدراء والموظفين يعيق الوصول للتميز.

٣. مقاومة التغيير: يعتبر تغيير الثقافة والعمليات في المنظمة لتحقيق التميز تحدياً كبيراً. قد يواجه الموظفون المقاومة والحذر تجاه التغيير، ويجب التعامل مع هذه المقاومة من خلال التوعية والتدريب وإشراك الموظفين في عملية التغيير.

٤. نقص التمويل والموارد: يعتبر نقص التمويل والموارد تحدياً كبيراً في تحقيق التميز، وقد يكون من الصعب تخصيص الموارد اللازمة لتطوير العمليات وتحسين الأداء في ظل الميزانية المحدودة.

٥. قلة المشاركة والتوعية: من أهم التحديات في إدارة التميز هو ضعف المشاركة والتوعية بين الموظفين. يجب تشجيع الموظفين على المشاركة وإدراك أهمية دورهم في تحقيق التميز. يمكن استخدام ورش العمل والتدريبات والحوافز لتعزيز المشاركة وزيادة الوعي.

٦. شدة المنافسة: حيث أصبحت المعاملات الدولية والعولمة بما لها من مدلول ومفهوم تمثل عوامل ضغط يجب أن يراعيها قادة التعليم من خلال صياغة إستراتيجية للمؤسسة تمكّنها من التعامل بنجاح مع سوق العمل.

٧. قياس الأداء وتقييم النتائج: إجراء قياس الأداء بشكل دقيق وتقييم النتائج بموجب المؤشرات المحددة يمثل تحدياً، يجب تطوير نظام قياس الأداء الفعال وتحليل البيانات بشكل منهجي لتحديد فعالية المبادرات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

٨. التهافت على اقتناص الجوائز: ما قد يجعل المؤسسة عرضة للتقليد والمحاكاة لتجارب أخرى دون السعي لتكيفها بالقدر اللازم، فالتميز يقيس الأداء المبهر وليس الأداء المقاد.

إدارة التميز تواجه تحديات متعددة، ومع التفكير الاستراتيجي والخطيط الجيد يمكن تجاوز هذه التحديات وتحقيق نجاح البرامج والمبادرات المرتبطة بإدارة التميز، كما يجب تعزيز الوعي وإقامة حوار مستمر مع القيادة للتأكيد على أهمية إدارة التميز وتأثيرها الإيجابي على العمل.